

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

أحوالها - لا يقال كأسٌ إلا إذا كان فيها شرابٌ وإلا فهي زجاجة .
ولا يقال مائدةٌ إلا إذا كان عليها الطعام وإلا فهي خوان .
ولا يقال كوز إلا إذا كان له عروة وإلا فهو كوب .
ولا يقال قلمٌ إلا إذا كان مَـبْدِيّاً وإلا فهو أنبوبة .
ولا يقال خاتمٌ إلا إذا كان فيه فصٌّ وإلا فهو فَتْخَةٌ .
ولا يقال فروٌ إلا إذا كان عليه صوف وإلا فهو جلد ولا يُقال رِيْطَةٌ إلا إذا لم تكن لِفَقَيْنٍ وإلا فهي مَلَاءَةٌ .
ولا يقال أريكةٌ إلا إذا كان عليه حَجَلَةٌ وإلا فهي سرير .
ولا يقال نَفَقٌ إلا إذا كان له مَنْفَذٌ وإلا فهو سَرَبٌ .
ولا يقال عَهْنٌ إلا إذا كان مصبوغاً وإلا فهو صُوفٌ .
ولا يقال خَدْرٌ إلا إذا كان مشتملاً على جارية وإلا فهو سَتْرٌ .
ولا يقال : لحم قَدِيرٍ إلا إذا كان معالجاً بتوابل وإلا فهو طبيخ .
ولا يقال مَغُولٌ إلا إذا كان في جوفه سوط وإلا فهو مشْمَلٌ ولا يقال سَيَاعٌ إلا إذا كان فيه تَبَنٌ وإلا فهو طين .
ولا يقال مُورٌ للغبار إلا إذا كان بالريح وإلا فهو رَهْجٌ .
ولا يقال رَكِيَّةٌ إلا إذا كان فيها ماء وإلا فهي بئر . ولا يقال مُحْجَنٌ إلا إذا كان في طَرَفِهِ عُقَّةٌ صَافَةٌ وإلا فهي عصا .
ولا يقال مَأْزُقٌ ولا مَأْقَطٌ إلا في الحرب وإلا فهو مَضِيقٌ .
ولا يُقال مُغْلَغَلَةٌ إلا إذا كانت محمولةً من بلد إلى بلد وإلا فهي رسالة ولا يقال قَرَّاحٌ إلا إذا كانت مهيةً للزراعة وإلا فهي بَرَّاحٌ .
ولا يقال وَقُودٌ إلا إذا اتَّصَفَتْ فيه النار وإلا فهو حَطَبٌ ولا يقال عَوِيلٌ إلا إذا كان معه رَفُوعٌ صَوْتٌ وإلا فهو بكاء ولا يقال ثَرَى إلا إذا كان نَدِيّاً وإلا فهو تُّرَابٌ ولا يقال للعبد آبقٌ إلا إذا ذَهَبَ من غير خَوْفٍ ولا كَدٍّ عملٌ وإلا فهو هاربٌ ولا يقال للريق رُضَابٌ إلا ما دام في الفم فإن فارقه فهو بُزَاقٌ ولا يقال للشجاع كَمِيٌّ إلا إذا كان شاكي السلاح وإلا فهو بَطَلٌ ولا يقال للبعير رَاوِيَةٌ إلا ما دام عليه الماءُ (ولا يقال للرَّوْثُ فَرَثٌ إلا ما دام في الكَرَشِ) ولا يقال للدَّلو سَجْلٌ إلا ما دام فيها الماء قَلٌّ أو كثر ولا يقال لها ذَنُوبٌ إلا ما مَلَأَتْ ولا يقال للطبق مَهْدَىٌ إلا ما دامت عليه الهدية ولا يقال

لذَّهَبَ تَبْرٌ إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مَصْبُوغٍ وَلَا يُقَالُ لِلْحَجَارَةِ رَمْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَحْمَاةً بِالشَّمْسِ
أَوْ النَّارِ وَلَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفِيهِ عَلَمانَ وَلَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ غَرْقٌ إِلَّا مَا
دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَلَا يُقَالُ لِلخَيْطِ سَمَطٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ وَلَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رَفُوءَةٌ إِلَّا مَا دَامُوا
مَنْضَمِينَ فِي مَجْلَسٍ وَاحِدٍ مَسِيرٍ